Journal of Environmental Studies and Researches (2022), 12(2): -147-161

فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الاعدادية

شفيع حنفي عبد القادر علي[١] ، محمد أحمد الحويطي[١] ، أماني محمد طه [٢], عصام جمال غانم[١]

١- معهد الدراسات والابحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

٢ - المعهد القومي للبحوث التربوية والتنمية

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرّف على فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة بمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، لذا تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتم بناء اختبار مهارات القراءة الناقدة ، وتكون من ٢٥ فقرة تغطي جميع المهارات بالإضافة إلى دليل تدريس المعلم، وتم التحقق من صدق أدوات ومواد الدراسة بالطرق الإحصائية والمنهجية المناسبة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا بواقع (٣٠) طالبا بالمجموعة التجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة اللغة الانجليزية باستعمال التصور الذهني على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مهارات القراءة الناقدة. وفي ضوء نتائج البحث أوصي الباحث بضرورة تنمية مهارات القراءة الناقدة وممارستها لدى الطلاب وبضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على استخدام فنيات إستراتيجية التصور الذهني في تدريس القراءة في مادة اللغة الانجليزية والإفادة من الدليل الذي تم إعداده في البحث الحالي في ورش التدريس.

الكلمات الافتتاحية: فاعلية , استراتيجية , التصور الذهني , المرحلة الاعدادية.

Abstract:

The research aimed to investigate the effectiveness of mental imagery strategy in developing critical reading skills in English language among students of Preparatory school. To achieve the aim, the researcher adopted the quasi-experimental design and built a test of critical reading skills suitable for the third Preparatory stage. The sample of the study consisted of (60) students who were divided into a control group (30)and an experimental group (30). The study results showed that the students of the experimental group who studied the English language using the mental imagery strategy had more improvement than the control group members who studied the same subject in the regular way. Based on the study results, the researcher recommended developing critical reading skills and practices among the students and conducting training courses for teachers on the use of mental Imagery techniques in teaching English. It was also

recommended to make use of the teacher's guide, which was prepared in the current research, in the training workshops.

Key words: Effectiveness,strategy,mental imagery,preparatory stage

المقدمة

إن اللغة هي وسيلة للتواصل، وتعريفها النفسي نظام تقليدي من الإشارات المعبرة، تعمل سيكولوجيا في الفرد كوسيلة للتحليل والتركيب الإدراكي، واجتماعيا كوسيلة للتواصل ووحدة اللغة هي الجملة (هيثم، ٢٠٠٥: ١٢) . واهتمت العديد من الدول حول العالم بتدريس اللغة الانجليزية من خلال مناهجها، ولاشك أن جمهورية مصر العربية قد خطت خطوات واعدة في هذا المجال، حيث جعلت تعليم اللغة الإنجليزية في المراحل الأولية من التعليم، وتحديدا من الصف الرابع الابتدائي ليستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية، وذلك ايمانا بأهمية هذه اللغة، والعمل علي اكساب طلابنا تعلم كل اساسياتها، والوصول بهم الى درجة الاتقان، كما قامت بعمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية، وطورت مناهج اللغة الإنجليزية وطرق تدريسها، ووفرت الوسائل الحديثة المرتبطة بتعلمها لتقديم الدعم للطلبة لتحسين مستوياتهم في مادة اللغة الإنجليزية، وفي غيرها من المواد الدراسية الأخرى. وتعد مهارة القراءة إحدى المهارات الاساسية الأربع لأي لغة، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، حيث تتبوأ القراءة مكانة عظيمة، ومنزلة رفيعة، فهي أداة الإنسان لكسب المعارف والتعلم، فهي تسهم في الحصول على المعرفة. وبالمعرفة تتقدم البشرية، وقد تطور مفهوم القراءة من المعنى البسيط الذي يتمثل في القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلى العملية العقلية المعقدة التي تشمل الإدراك، والتذكر، والاستنتاج، والربط، ثم التحليل، والمناقشة، وقد عرف (Harvey, Goudvis,2007:12) القراءة بأنها "نهج ذو شقين، الأول يتضمن تتبع رموز ابجدية من أجل تحديد الكلمات. والثاني يتضمن التفكير في معاني هذه الكلمات. فالقراءة لم تعد عملية آليه قائمة على فك الرموز، وتحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات، فهي في هذه الحالة ليس فيها تفكير. إن القراءة الحقيقية "عملية معقدة تشمل مقومات التفكير جميعها"، وكما ورد عن جون لوك الفيلسوف والمفكر الشهير " القراءة تزود عقولنا بمواد المعرفة فقط، والتفكير هو الذي يجعلنا نملك ما نقرأ "، وتستند القراءة الناقدة الى التفكير الناقد، الذي يساعد المتعلم علي تصحيح تفكيره بنفسه وجعله يفكر تفكيرا عقلانيا، ويحلل ما يعرفه، ويفهمه، ويسيطر عليه فضلا عن تمكينه من التفكير بمرونة، وموضوعية، والقدرة على إصدار الأحكام الناقدة.(علي،٢٠٠٩: ٣٠)، ومن أجل تنمية مهارات القراءة الناقدة، تم البحث عن طرائق تدريسية حديثة تزود الطلاب بالقدرة على إعمال العقل، لكشف التحيز، والادعاء، ومن ثم قبول الشيء أو رفضه، بما يتوافق مع مصالحه، إضافة إلى بقية أفراد المجتمع. لذلك توجه الاهتمام إلى استراتيجيات ما وراء المعرفة، ويقصد بها، " التفكير في التفكير" ، أو " المعرفة عن المعرفة" نظرا لدورها الكبير، في تطوير ذكاء الأفراد، إضافة إلى تزويدهم بالقدرة على إدراك ما إذا كانوا يسيرون في الاتجاه الصحيح، أو في الاتجاه الخاطئ، وفي مجال القراءة على وجه الخصوص، تقدم استراتيجيات ما وراء المعرفة للمتعلمين القدرة على معالجة النص معالجة شاملة، وكذلك تنمية وعيهم الذاتي، ومراقبة ذواتهم أثناء القراءة، وإجراء تقويم ذاتي بما حققوه في قراءتهم. (بدران، ٢٠٠٨: ١٣) واستراتيجية التصور الذهني(Mentan Imagery Strategy)، هي إحدى تلك الاستراتيجيات وهي كما وردت في موسوعة ستانفورد للفلسفة " الرؤية من خلال عين العقل، وسماع ما يدور به من أصوات، وتخيل المشاعر المرتبطة بالمثير ، مع غياب

المثير الخارجي الملائم، والصور الذهنية لها دور حيوي على كافة عمليات التفكير، ومن خلالها يكون القارئ اساسا دلاليا للغة (Stanford Encyclopedia of Philosophy,2014). وعرفها (Anderson,2015:79)، بأنها معالجة معلومات غير محسوسة مع غياب المصدر الخارجي للمعلومات المحسوسة. وأثبتت استراتيجيات التصور الذهني ودورها الفعال في تحسين مستوى الأداء، وزيادة الدافعية، والعلاج، وتحسين المهارات سواء في الرياضة، أو الصحة، أو التعليم عبده عون والعطار، ٢٠١٤ :٤٢)، (نبيل ٢٠١٤ :٣١)، (إلياس ٢٠١٣ :١٤)، (عصفور، ٢٠١٢ :٢٢)، (رحال ٢٠١٠ :٥٥) . وقد أكد (Leitnre, 2011:14) ، ضرورة تضمين التصور الذهني في التعليم، لدوره الإيجابي في حل المشكلة، واجتذاب الإبداع، وتنمية الوعي الذاتي، وتوظيف طريقة التصور تساعد المعلم على جذب انتباه الطلاب للدروس، واسترجاعهم للمعلومات، وتحسين المهارات المختلفة لديهم. كما تساعد الطلبة في إدراك المفاهيم المجردة التي يصعب تعلمها من خلال الكلمات فقط، وبالتالي تمكنهم من تحقيق فهم أشمل وأوسع, لما يتعلمونه, وعلاوة على ذلك فإن التصور الذهني أثبت دوره المهم في التعامل مع بعض مشكلات الشباب، وتحسين بيئة الصف، فهي أداة قوية لها العديد من الاستعمالات.

مشكلة الدراسة

رغم ما للقراءة الناقدة من أهمية كبيرة، فإن الواقع التعليمي ينطق بضعف مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنميتها، لما لها من اثر ايجابي لتكوين شخصية المتعلمين، ليس في إطار العملية التعليمية فحسب، وانما في مواجهة مشكلات الحياة اليومية (البلوشي وطاهر، ٢٠١٣). ومرد هذا الضعف يرجع الى الاساليب المستخدمة في تدريس القراءة الناقدة، مما نتج عنه ضعف في مهاراتها، لذا تظهر الحاجة إلى استراتيجيات تعليم حديثة تنمي تلك المهارات. (الغامدي، ٢٠١١ :٢٣)، (الحميد ٢٠١٠ :١٥)، (فلمبان ٢٠٠٩ :٣٤). واكد الصانع (٢٠٠٩ :١٩) أن هذه المشكلة تصبح أكثر تعقيدا في مجال اللغة الانجليزية، لأن القراءة لا تتطور بشكل كامل، أو بسهولة كما يحدث في اللغة الأم، وذلك لأن القراءة في اللغة الثانية لا تفعل خارج نطاق المدرسة، مما يؤدي إلى مشكلات، واخفاقات، في مراحل تعلم اللغة بشكل عام. واضاف ان بعض معلمي مقررات القراءة، لا يتجاوزون الأنماط التقليدية في تقديم مقرر القراءة إلى متعلمي اللغة الثانية بصورة لا تساعد المتعلمين على الاستفادة من هذه المهارات في تطوير لغتهم الثانية. ولذلك تظهر الحاجة إلى إيجاد طرائق، وأساليب، تعليم القراءة في اللغة الثانية تساعد في سد النقص الذي يحدث. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن تنمية مستويات التفكير العليا للقراءة الناقدة له دور كبير في اكتساب المتعلمين للغة الاجنبية، لأنها تزودهم بفرصة تقييم تعلمهم والتحكم به، وتجعل المحتوى ذا معنى مما يسهل عليهم فهمه ومن ثم اكتسابه.(Karimi & Veisi, 2016; Khabiri & Pakzad, 2012) لذا تكمن أهمية تزويد الطلاب بمهارات القراءة الناقدة في كونها تعد وسيلة لاكتساب اللغة الاجنبية، حيث أن الأمر لم يعد مجرد قراءة للنصوص، بل لابد من تنمية النقد، والتفكير، لتحقيق فهم أكثر للمحتوى، وربط عناصره بعضها ببعض، لتمكين المتعلمين من اكتساب اللغة وممارستها. ولذلك اهتمت البحوث باستراتيجيات معالجة الذاكرة لدورها الكبير في عملية التعلم كاستراتيجيات التصور، ومنها إستراتيجية التصور الذهني، حيث تقدم هذه الاستراتيجية معلومات للطالب، ومحاولة اشتقاق علاقات، أو ارتباطات بين تلك المعلومات من خلال التصور للاماكن، او الاشخاص، أو الاحداث، مما يشكل نوعا من التفاعل الحسي وتستند هذه الاستراتيجية إلى فكرة استخدام الوسائط الحسية، في عملية التعلم، وبالتالي تسهم في مساعدة الأفراد على تخزين المعلومات بالذاكرة، والاحتفاظ بها فترة أطول، وتذكر المعلومات واسترجاعها بشكل أسرع، وربط المعلومات معا بالذاكرة. (الديب ٢٠١١ :٣٩٢)،

واستجابة للدعوات المستمرة من المربين، والباحثين، ومن توصيات الدراسات السابقة بضرورة تنمية مستويات التفكير العليا بالقراءة الناقدة، وضرورة الأخذ بالاتجاهات المعاصرة في تدريس مهارات القراءة نبع الإحساس بمشكلة البحث، والشعور بالحاجة الملحة إلى استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة، الأمر الذي شجع الباحث على إجراء بحث شبه تجريبي، يهدف إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية التصور الذهني، في تنمية مهارات القراءة الناقدة بمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة السادات.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى الاجابة على السؤال الرئيسي الآتي :

* ما فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة بمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي بمدينة السادات؟

فروض الدراسة

في ضوء سؤال الدراسة الرئيسي تم صياغة الفرضية التالية:

* لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (a=0.05) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام إستراتيجية التصور الذهني، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة.

أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني، في تنمية مهارات القراءة الناقدة، بمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

* يسهم في مساعدة الطلبة في التغلب علي مشكلة ضعف القراءة الناقدة، حيث قدم البحث استراتيجية من استراتيجيات التفكير لتنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم.

* يساعد مصممو المناهج، وذلك عند التخطيط لتطوير منهج اللغة الانجليزية، أو إضافة أنشطة تنمي مهارات القراءة الناقدة.

* يساعد المدربون، والمدربات، عند تقديم برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، وفقا لاستراتيجية التصور الذهني.

* يساعد الموجهون لنقل الاستراتيجية لمعلمي، ومعلمات اللغة الانجليزية، للاستفادة منها أثناء تقديم الدروس.

* يساعد المعلمين، والمعلمات، في تطوير مهاراتهم التدريسية، والاستفادة من أدوات البحث الحالي، في تطبيقها على تلاميذها .

* يساعد الباحثون في اكتشاف مشكلات بحثية جديدة، أو في إجراء بحوث مشابهة، وذلك للاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات البحث.

مصطلحات الدراسة

التصور الذهني (Mental Imagery): التصور لغة : هو التخيل، الرؤية، صورة ذهنية (معجم المعاني) وتصور الشيء بمعنى توهمه ، تخيله ، واستحضر صورته في ذهنه (معجم المعاني)، والتصور الذهني عرفه (Leitner, 2011) بأنه تكوين أو إعادة تكوين تجربة في العقل وتتضمن هذه العملية استرجاع أجزاء المعلومات المخزنة من الذاكرة من خلال تعرضها لتجربة ما ، ومن ثم تشكيل هذه الاجزاء لصور ذات معني. وأيضا ورد مصطلح التصور الذهني في موسوعة ستانفورد للفلسفة بأنه : الرؤية من خلال عين العقل، وسماع ما يدور بله من أصوات، وتخيل المشاعر المرتبطة بالمثير، مع غياب المثير الخارجي الملائم .(Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2014) وفي البحث الحالي عرف الباحث التصور الذهني اجرائيا: بأنه تكوين الطلاب لصور ذهنية من خلال تخيل النص القرائي، وعرضها بشكل رسومات، أو مخططات عقلية، توضح ما تم استخلاصه من النص المقروء بهدف الحكم عليه .

القراءة الناقدة (Critical Reading) : القراءة في اللغة أصل مادة (قرأ)، و(قري) مهموزة، وغير مهموزة، ويدل على جمع واجتماع، وسمي القرآن بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام، والقصص، وغير ذلك، والقراءة : ضم الحروف والكلمات الي بعض. (عطيه وحسين وحلمي، ٢٠٠٤ :٨٩) وفي الاصطلاح تعرف القراءة، بأنها عملية تقويم النص المقروء، وذلك من خلال تحديد الفكرة الرئيسية للنص، واستنباط الادلة المتضمنة في النص، ومعرفة وجهة نظر الكاتب، وتخمين معاني الكلمات في السياق، وتخمين قصد الكاتب، وربط الأسباب بالنتائج، وتمييز التحيز، واستخلاص النتائج، وتكوين أدلة، وتحديد المخاطب في النص المقروء (Khodary & AbdAllah,2014:249,). وعرفها (لافي ٢٠١٢ :١٩) بأنها عملية تقويم للمادة المقروءة والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية مما يستدعي من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء، وتفسير دلالاته تفسيرا منطقيا مرتبطا بما يتضمنه من معارف. وعرف الباحث القراءة الناقدة اجرائيا، بأنها عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير الناقد، التي تمكن الطلاب من تمييز الأفكار والعلاقات داخل النص المقروء وتحليله، ومن ثم تقويمه وإصدار حكم حوله، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لقياس القراءة الناقدة .

الإطار النظرى للدراسة

تعود نشأة التصور الذهني، إلى بداية ظهور الثورة المعرفية (Cognitive Revolution) في السبعينات، والثمانينات من القرن العشرين، والتي اهتمت بتنمية القدرات والمهارات العقلية، وبذلك ظهر التصور الذهني من جديد وأصبح موضع اهتمام، حيث أثبتت دراسات التصور الذهني فعالياتها في مجالات معرفية عدة، ذلك لأن التصور مرتبط بشكل وثيق بالوظائف المعرفية الانسانية. وعرفه (Anderson, 2015:79) بأنه: معالجة معلومات غير محسوسة، مع غياب المصدر الخارجي للمعلومات المحسوسة. وأشار (Hilton, 2015:6) إلى أن التصور الذهني هو : تمثيل عقلي لتجربة سابقة من أي نوع. فهي تشمل : البصر، والصوت ، والمذاق ، والرائحة ، والاحساس . وليست الصور العقلية من حاسة البصر فقط .

وللتصور الذهني أنواع مختلفة وهي كالاتي:

أولا: تصور تبعا لنوع الصورة : وينقسم الي العقلي (mental)، والتصور المنحوت (Graphic)، واللفظي (Verbal). حيث يهتم التصور العقلي بتكوين صورة داخل العقل للمدركات الحسية حال غيابها، وصور يتم استقبالها من البيئة الخارجية. والتصور المنحوت، يتم تكوينه من خلال الرسم الخطي والخبرة العقلية، والصور اللفظية التي تستقبلها الأذن، وتكون على هيئة صور مركبة، ويتكامل هنا التصور العقلي من خلال ارتباط الصورة والكلمة، بحيث لا تنفصل إحداهما عن الأخرى. (أبو علا ، كامل ، وعطيفي ، ٢٠١٤ :٤٦٤)

ثانيا : تصور وفقا لنوع الحاسة المستخدمة وينقسم إلى: التصور البصري (Visual Imagery)، والتصور من خلال الاستماع (Auditory Imagery)، وتصور الطعم والرائحة (Taste and Smell)، التصور اللمسي العضلي Muscular and Tactual).

ثالثا: التصور الذهني وفقا لزاوية استحضار الفرد للصور الذهنية: ومن أنماط التصور الذهني وفقا لمنظور استحضار الفرد للصور الذهنية، التصور الذهني الخارجي (External Imagery) والتصور الذهني الداخلي (Internal Imagery) حيث تعتمد فكرة التصور الذهني الخارجي، على أن يستحضر الشخص الصور الذهنية من منظور خارجي، وكأنه يقوم بمشاهدة شريط سينمائي أو تلفزيوني لأدائه، وتساهم حاسة البصر بالدور الأساسي في هذا النوع من التصور ، والتصور الذهني الداخلي يعتمد على أن يستحضر الشخص الصور الذهنية من منظور شخصي أي من تجارب سبق أن اكتسبها أو شاهدها ، فهي نابعة من داخلة . (Kim,2006:22-23)

خصائص التصور الذهني

التصور الذهني له ثلاث خصائص رئيسية على الأقل وهي: **اولا** :إن التصور الذهني متعدد الحواس، ويمكن تصنيفه إلى أنواع مختلفة، وتشترك هذه الأنواع بخلايا عصبية وآليات معرفية .فالنمو الذهني يتم من خلال الرؤية أو السماع أو من خلال تصور رائحة، او طعم، او احساس، او استدعاء لتجربة سابقة . فهو متعدد الحواس بطبيعته، ولذلك تظهر أنواع مختلفة من الصور الذهنية. **ثانيا** : التصور الذهني رغم كونه عملية غير مرئية، فهو يتم داخل العقل الا انه بالامكان قياسه بشكل غير مباشر ، وعلى مدى القرن الماضي اهتم علماء النفس بقياس قدرة الفرد على تكوين تصور ذهني واضح، وقدرتهم على استخدام الصور الذهنية . **ثالثا:** تتعلق بالخلايا العصبية (Neurological substrates) على وجه التحديد، وقد أظهر الباحثون ان الصور الذهنية تشترك في بعض المسارات العصبية، وتشترك في آليات متشابهة عند عملية التصور (Moran, Campbell, Holmes, & Maclntyre, 2012, 96-97; Anderson, 2015, 29)

القراءة الناقدة :

تعتبر مهارة القراءة، من أهم المهارات الضرورية واللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة والعامة، وهذه الأهمية تنبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية في التفاهم، والتواصل، والتواصل بين أبناء الجنس البشري، وهي سبيل لا غني عنه في توسيع آفاق الفرد العلمية والمعرفية . (صلاح، ٢٠٠٦ : ١٨) . ويري (لافي، ٢٠١٢ :١٠٣-١٠٤) " أن القراءة الناقدة والتفكير الناقد هما وجهان لعملة واحدة فالقارئ الناقد حينما يتناول نصا مقروءاً فإنه يفكر فيه تفكيرا ناقدا، لفهم سياقاته، وإشاراته الظاهرة والخفية، وتفسير العلاقة بين أحداثه، وتحديد الأساليب المستخدمة لإقناع القارئ بقضية معينة، أو التحيز لمبدأ ما، ثم إصدار حكم على المادة المقروءة" أي أن التفكير الناقد، هو أداة القارئ في تناول النص المقروء، والقراءة الناقدة والتفكير الناقد يستدعيان جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، في ضوء مبادئ منطقية، وانتقاء المناسب منها لحل مشكلات معينة، واستنتاج أساليب الدعاية المستخدمة، وتقويم المادة المقروءة بصورة منطقية بعيدة عن الرؤية الشخصية .و استنتاجا مما سبق عرف الباحث القراءة الناقدة اجرائيا بأنها "عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير الناقد، التي تمكن الطالب من تمييز الأفكار، والعلاقات داخل النص المقروء، وتحليل ما فهمه، ومن ثم تقويمه، وإصدار حكم مناسب عليه.

مهارات القراءة الناقدة

حدد (رفاعي ٢٠١١: ١١) مهارات القراءة الناقدة كالاتي : فحص المصادر ودراستها، إن من المهارات الأساسية في القراءة الناقدة تقييم وفحص المصدر المقروء، وذلك من خلال تعرف اتجاه الكاتب، وكيفية تقديمه للموضوع، وأساليبه في الدفاع عن

وجهة نظره، ومنطقيته في عرض الموضوع، وكيفية إنهائه، والدلائل التي يستخدمها لتدعيم قضيته، والنتائج المتوقعة من تطبيق الحلول التي يقترحها الكاتب:

* تحديد هدف الكاتب :فالكاتب له رسالة يريد إيصالها لجمهور القراء، ويحفزهم للاقتناع بها، واعتناقها لذا فإن القارئ الناقد هو الذي يمتلك القدرة على تحديد أهداف الكاتب الظاهرة، والخفية، من وراء كتابته لموضوع ما.

* التمييز بين الحقيقة والرأي :يتضمن النص المقروء جملا تعبر عن الحقائق، واخري تعبر عن الآراء، وفي ضوئها يتم التوصل إلى نتائج صحيحة، أو غير صحيحة، والقارئ الناقد هو القادر على التمييز بين الحقيقة، والرأي، ومن ثم يتوصل من خلالها إلى استنتاجات صحيحة .

* القدرة على الاستنتاج: وهذه المهارة لها ثلاثة أوجه هي:

- وضع استنتاجات بناء على الحقائق والاراء التي يوردها الكاتب، وهذه الاستنتاجات تساهم في التوصل إلى حكم موضوعي صحيح.

- تحديد استنتاجات الكاتب، واختبارها، وتحديد مدى منطقيتها وصدقها.

- القدرة على التفكير الاستنتاجي، وذلك من خلال تعدي الدلالات الظاهرة في النص المقروء إلى الدلالات الخفية، والضمنية، وغير الشائعة وراء النص المقروء .

* تكوين أحكام: من مهارات القراءة الناقدة، قدرة القارئ على تكوين أحكام حول الكاتب، وأهدافه، والحقائق، والآراء، والتفسيرات التي أوردها لتأييد وجهة نظره، ومدى اتفاق النص المقروء مع مبادئ العقل، والمنطق، ومع المبادئ الأخلاقية، وكذلك أسلوب الكتابة ودرجة واقعيتها .

* استنتاج أساليب الدعاية: من مهارات القراءة الناقدة القدرة على تحليل النص المقروء واستنتاج ما يتضمنه من أساليب دعاية يستخدمها الكاتب للتأثير في قراءته، من خلال استنتاج الكلمات العاطفية المؤثرة، أو كلمات الرفض، أو القبول، والقارئ الناقد لا يسمح لهذه الدعاية أن تتدخل في قراراته، وأحكامه، وحدد (عبد الله الخضري ٢٠١٤ :٢٦٩) مهارات القراءة الناقدة كالتالي:

- تقويم النص المقروء، وذلك من خلال تحديد الفكرة الرئيسية للنص، واستنباط الأدلة المتضمنة في النص، ومعرفة وجهة نظر الكاتب، و تخمين معاني الكلمات في السياق، وتخمين قصد الكاتب، وربط الأسباب بالنتائج وتمييز التحيز، واستخلاص النتائج ، وتكوين أدلة ، وتحديد المخاطب في النص المقروء.

الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء من البحث عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة، والتي تمت الافادة منها في بناء أدوات البحث الحالي، وإجراءات تطبيقه، وكيفية التعامل معه احصائيا. وهي كالتالي:

اولا : الدراسات ذات العلاقة باستراتيجية التصور الذهني:

أجريت العديد من الدراسات حول استراتيجية التصور الذهني في التعليم، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية ، دراسة (سلامة، ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التصور البصري، في تدريس الإملاء المنظور لدى طلاب الصف الثاني الاساسي بغزة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تطوير اختبار الاملاء المنظور في أداة الدراسة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، وقسمت إلى مجموعتين، تجريبية تكونت من ٣٠ طالبا، ومجموعة ضابطة، تكونت من ٣٠ طالبا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوىa) =٠.٠١) بين متوسط

درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة، في اختبارات مهارات الإملاء المنظور البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (عبده عون والعطار، ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي، لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة في العراق، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقسمت إلى مجموعتين، تجريبية، تكونت من ٣٠ طالبة، وضابطه، تكونت من ٢٩ طالبة، وأجرى الباحثان تكافؤ المتغيرات من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين واختبار الذكاء. ودرجات مادة اللغة العربية، وتطبيق أدوات البحث، وتمثلت في اختبار الفهم القرائي، واختبار التفكير الإبداعي. وأشارت النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية، التي درست مادة المطالعة باستعمال التصور الذهني على طالبات المجموعة الضابطة، التي درست المادة نفسها بالطريقة نفسها في فهم المقروء، والتفكير الإبداعي.

دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج مكارثي لأنماط التعلم في تدريس الجغرافيا، علي تنمية مهارات التصور الذهني، وتحسين مسارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق ما يهدف إليه البحث، استخدم المنهج شبه التجريبي، حيث طبق البحث على طلاب المجموعة التجريبية، بعدد ٢٥ طالبا يدرسون الوحدة التجريبية بواسطة نموذج مكارثي لأنماط التعليم، والأخرى ضابطة، بواقع ٢٥ طالبا يدرسون نفس الوحدة بالطرائق التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تشخيص أنماط التعلم، ومقياس التصور الذهني في الجغرافيا، بالإضافة إلى اختبار الفهم الجغرافي وتبين من نتائج البحث، وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج مكارثي لأنماط التعلم، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التصور الذهني لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (Guerrero,2013) هدفت إلى التعرف على أثر التصور الذهني على التعلم النشط، من خلال اللعب لدى الأطفال وتتراوح أعمار أفراد العينة من ٩-١٠ سنوات من الفتيات، واستخدمت الباحثة نوعين من مقاييس النشاط البدني، هما الموضوعي، والشخصي الملائم لفئة الأطفال، من ٨-١٤ سنة. وقد أشارت النتائج إلى الدور الإيجابي للتصور الذهني الموجه على التعلم النشط من خلال اللعب لدى الأطفال.

ثانيا : الدراسات التي اهتمت بموضوع القراءة الناقدة تحديدا وتنميته

دراسة (البدور والوشاح، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية التساؤل الذاتي لتنمية مهارة القراءة الناقدة، لدى طلاب السنة الاولي في جامعة الحسين بن طلال بالأردن. ولتحقيق هدف الدراسة طور اختبار لقياس مهارة القراءة الناقدة، واعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبا وطالبة، تم توزيعهم على مجموعتين التجريبية، ٣٥ طالبا وطالبة درسوا وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من ٣٥ طالبا وطالبة بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(A=0.005) بين المجموعتين تعزى إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة الناقدة .

دراسة (قاجة والشايب، ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الناقدة، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثان اختبار مهارات القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة، اختيروا بطريقة عشوائية من بعض ثانويات ولاية الشلف في الجزائر، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الناقدة، حيث ابتعد متوسط أداء التلاميذ المقدر بنسبة ٧٢.٤٦٪ عن معيار التمكن المحدد في هذه الدراسة ب (٨٠٪) وعدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث في مستوى مهارات القراءة الناقدة.

دراسة (الروقي، ٢٠١٥) هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي، وتنشيط المعرفة السابقة، في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتجاهاتهم نحو القراءة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طبق الباحث اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة، ومقياس اتجاه الطلاب نحو دراسة القراءة، في ضوء المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة، من ١٠٥ طلاب مقسمين على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، وأثبتت الدراسة فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة.

وهدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٢) إلي التعرف علي فاعلية النموذج التوليدي، في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الأول المتوسط، بالإضافة إلى اختبار مهارات القراءة الناقدة، وتطبيقه قبليا وبعديا بتصميم قائم على مجموعتين تجريبية عددها(٣٢) طالبا تم تدريسهم وفقا للنموذج التقليدي، ومجموعة ضابطة عددها (٣٢) طالبا تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وتوصلت الدراسة إلى قبول الفرض بأنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

اجراءات الدراسة

*** منهج الدراسة :**

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على اختبار قبلي وبعدي، لمجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، لتقصي فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي، وذلك تماشيا مع أهداف البحث، واتساقا مع نوعه، بأن مثل هذا النوع من البحوث يصعب التحكم بالمتغيرات بشكل تام .

*** مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدينة السادات، بمحافظة المنوفية في العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢

عينة الدراسة

* تكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالبا تم اختيارهم من مدرسة الشهيد معاذ خالد أحمد رشاد بمدينة السادات محافظة المنوفية، وقد اختيرت بطريقة قصدية، لتعاون العاملين بها وسهولة التطبيق فيها، وتم اختيار الطلاب بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهم إلى

مجموعتين تجريبية، تكونت من (٣٠) طالبا تدرس باستخدام استراتيجية التصور الذهني، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٠) طالبا تدريس بالطريقة الاعتيادية.

*** المواد التعليمية وأدوات الدراسة**

اولا: مواد الدراسة النعليمية :

* تم بناء قائمة بمهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم عرضها على لجنة التحكيم وعمل التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.

* تم عمل دليل المعلم، وكتيب الطالب باستخدام إستراتيجية التصور الذهني في مهارات القراءة الناقدة بمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي.

ثانيا: ادوات الدراسة :

* تم عمل اختبار مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وتم عمل التعديلات اللازمة طبقا لآراء المحكمين.

* تم التأكد من صدق الاختبار، وعمل التطبيق الاستطلاعي له .

*** المعالجات الإحصائية**

تم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائيا ، كما تم استخدام معادلة (Alpha Formula)، لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس كما تم حساب معامل الصعوبة عن طريق (Item Difficulty)، كما تم حساب معامل التمييز(Item Discrimination) لحساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent Samples Test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط أفراد المجموعة الضابطة، وأفراد المجموعة التجريبية، على اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي.

*** نتائج الدراسة**

سعت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني، في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لمادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثالث الاعدادي بمدينة السادات؟

وللإجابة على هذا التساؤل بصياغة الفرضية الصفرية التالية:

* لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (a =0. 05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التصور الذهني، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة بالتطبيق البعدي

لاختبارات مهارات القراءة الناقدة. ولاختبار صحة الفرض الصفري السابق، استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين . (Independent Samples Test) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) للفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مهارة التمييز	الضابطة	30	3.0333	1.71169	3.261	0.002
	التجريبية	30	4.3000	1.26355		دالة
مهارة الاستنتاج	الضابطة	30	4.0333	2.72262	3.543	0.001
	التجريبية	30	6.4000	2.44385		دالة
مهارة التقويم وإصدار الأحكام	الضابطة	30	7.6667	3.05505	2.036	0.046
	التجريبية	30	9.4333	2.19220		دالة
اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي(الدرجة الكلية	الضابطة	30	14.7333	6.38389	3.261	0.002
	التجريبية	30	20.1333	5.57540		دالة

يبين الجدول (1) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي والذي يشير إلى:

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a =0. 05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، عند مهارة التمييز حيث بلغت قيمة الإحصائي ت (3.261) وبدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة

(a=0.05) ، مما يوضح فاعلية التصور الذهني في تنمية مهارة التمييز كمهارة من مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، لأن متوسط استجاباتهم البالغ (4.3000) أعلى من متوسط استجابات المجموعة الضابطة والبالغ (3.0333) .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0. 05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي (مهارة الاستنتاج) حيث بلغت قيمة الإحصائي ت (3.543) وبدلالة (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة (a=0.05) مما يوضح فاعلية التصور الذهني في تنمية مهارة الاستنتاج كمهارة من مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية، ولصالح طلاب المجموعة التجريبية لأن متوسط استجاباتهم البالغ (6.4000) أعلى من متوسط استجابات المجموعة الضابطة والبالغ (4.0333) .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0. 05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي عند مهارة التقويم وإصدار الأحكام، حيث بلغت قيمة الإحصائي ت (2.036) وبدلالة (0.046) وهي أقل من مستوى الدلالة (a=0.05) مما يوضح فاعلية التصور الذهني في تنمية مهارة التقويم وإصدار الأحكام، كإحدى مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، لان متوسط استجاباتهم البالغ (9.4333) أعلى من متوسط استجابات المجموعة الضابطة والبالغ (7.6667) .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0. 05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة الإحصائي ت (3.261) وبدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.002) مما يوضح فاعلية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة الدراسي في مادة اللغة الانجليزية، في الاختبار ككل ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، لأن متوسط استجاباتهم البالغ (20.1333) أعلى من متوسط استجابات المجموعة الضابطة والبالغ (14.7333).

وبما أن المجموعتين التجريبية والضابطة، متكافئتين في الأداء على الاختبار القبلي لمهارات القراءة الناقدة ككل، وعند المهارات (مهارة التمييز ، مهارة الاستنتاج ، مهارة التقويم وإصدار الأحكام) بينما تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء البعدي على اختبار مهارات القراءة الناقدة، ويمكن عزو هذه النتيجة الي استراتيجية التصور الذهني المتبعة في تدريس المجموعة التجريبية . وبناء على هذه النتيجة تم رفض الفرض الصفري، وتقبل الفرض البديل الذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (a=0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التصور الذهني، وبين درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات القراءة الناقدة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.

*** توصيات الدراسة**

وفي إطار البحث واجراءاته، وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

* تنمية مهارات القراءة الناقدة وممارسته الطلبة، وتأكيده لدى الطلاب إذ أظهرت النتائج أن متوسط استجابات الطلاب في المجموعة الضابطة على المهارات الفرعية بين (3.03–7.67) وعلى مهارات القراءة الناقدة (الدرجة الكلية) بلغ

(14.73) و تراوحت متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية على المهارات الفرعية بين (4.30–9.43)، وعلى مهارة القراءة الناقدة (الدرجة الكلية)، بلغ (14.73) مما يعني أنهم يحتاجون إلى عناية وتدريب علي مهارات القراءة الناقدة .

* إعتماد إستراتيجية التصور الذهني في منهج اللغة الانجليزية كإحدى استراتيجيات تدريس مهارات القراءة الناقدة ، إذ أظهرت نتائج الدراسة تفوقها على الطريقة التقليدية في تنمية تلك المهارات.

* عقد دورات تدريبية للمعلمين على استخدام فنيات إستراتيجية التصور الذهني لتدريس القراءة في اللغة الانجليزية، والإفادة من الدليل الذي تم إعداده في الدراسة الحالية في ورش التدريس.

مقترحات الدراسة

من خلال ما أسفر عنه البحث من نتائج، وتوصيات أمكن تقديم المقترحات التالية :

*إجراء دراسة تستهدف تقصي معوقات استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تدريس اللغة الانجليزية، على متغيرات أخرى كفهم مقروء، والقراءة الإبداعية.

* اجراء دراسة تستهدف دراسة فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تدريس مهارات القراءة الناقدة، مقارنة باستراتيجيات تدريبية أخرى فالنماذج المشتقة من النظرية البنائية والتعلم المدمج .

* اجراء دراسة تستهدف دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي إستراتيجية التصور الذهني.

المراجع

- بدران، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٨) ، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، كفر الشيخ ، مصر ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
- البدور ، أمين & ووشاح، هاني (٢٠١٧) أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارة القراءة الناقدة لدى طلبة السنة الاولي في جامعة الحسين بن طلال في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الانسانية، ٣١ ، (٧) ، ١٢٢٨-١٢٠٥
- البلوشي، نوال سيف & الطاهر ، محمد عثمان (٢٠١٣)، مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة في عصر الثراء المعلوماتي ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)٤ (٨)، ١١٠-٩٧
- الديب، محمد مصطفي (٢٠١١) ، أثر استخدام استراتيجيتين للتصور العقلي في تعلم الكتابة لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي بالطائف، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر(164) ، 379-412
- رحال ، بلال (٢٠١٠) مستوى التصور العقلي لدى المنتخبات العربية للمبارزة (الشباب والناشئين) وعلاقته بالانجاز ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية . ٢٤ (١) ٣٤٤-٣٢١
- الروقي، راشد بن محمد (٢٠١٥) ، فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو القراءة (رسالة دكتوراه منشورة) ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- سلامة ، أحمد (٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجية التصور البصري في تدريس الإملاء المنظور لدى تلاميذ الصف الثاني الاساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الازهر، غزة فلسطين
- الصانع، عمر جاسم (٢٠٠٩) ، أسباب ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت ، مجلة القراءة والمعرفة (٩١) ٤١-١٤
- عبد عون ، فاضل & والعطار ، زيد (٢٠١٤) ، فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل (١٨) ٦٢٧-٦١٢

- عبد الرحمن، أحمد عبد الرشيد حسين (٢٠١٤) فاعلية نموذج مكارثي لأنماط التعلم في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات التصور الذهني وتحسين مسارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (٦٣) ١٥٠-٨١
- عطية ، شعبان عبد العاطي & حسين ، أحمد حامد & حلمي ، جمال مراد (٢٠٠٤) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية . (ط٤) ، مصر ، مكتبة الشروق الدولية
- علي ، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٩) التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مصر ، دار الشروق للنشر والتوزيع
- الغامدي ، فايزة بنت عثمان (٢٠١١) أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية في مقرر اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية
- فلمبان ، ندي حسن (٢٠٠٩) الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . ٣ (٤) ٣٠٢-٢٧٣
- قاجة ، كلثوم & الشايب ، محمد الساسي (٢٠١٦) ، مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الناقدة ، دارة علي عينة من تلاميذ السنة الثانية الثانوية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية . ٨ (٢٤) ٣٧٠-٣٥٥
- لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٢) القراءة وتنمية التفكير (ط٢) القاهرة ، عالم الكتب
- نبيل ، إفروجن (٢٠١٤) التصور والتجريب العقلي : تقنيات وكيفية تطبيقها في المجال الرياضي ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الانسانية – الجزائر (١١) ٤٠-٣٥
- أحمد ، صلاح عبد السميع (٢٠١٢) ، فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة (١٣١) ١٥٧-٩٧
- إلياس ، لمياء سامي (٢٠١٢) ، تأثير الألوان على التصور العقلي للتخفيف من مظاهر التوتر النفسي وسرعة ضربات القلب لدى للاعبي خماسي كرة القدم ، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية – العراق . (٨) ٣٠٨-٢٩٠
- عصفور، إيمان حسنين محمد (٢٠١٢) استخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات ، شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (٤٦) ٥٣-١٥
- الحميد ، حسن بن أحمد (٢٠١٠) ، فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- هيثم،أحمد محمد (٢٠٠٥) صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة أبين كما يراها الطلبة ومعلموهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية عدن، جامعة عدن، اليمن.
- صلاح ، سمير يونس (٢٠٠٦) ، التعلم الذاتي والقراءة (ط٢) العين : دار الكتاب الجامعي
- رفاعي ، سعيد (٢٠١١) ، مهارات القراءة الناقدة ومعوقاتها – وأساليب تنميتها ، ورقة عمل في المؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عضو الجمعية الدولية للقراءة حول مطعم القراءة بين مهام التعلم ومواجهة صعوبات التعليم في الوطن العربي ٢١-٢٠ يوليو ، جامعة عين شمس القاهرة ، مصر.
- Anderson, J. (2015).Cognitive psychology and it is implications (8th ed.).New York: Worth Publishers.
- Hilton, W. (2015). Power of Mental Imagery. North Carolina: JeffersonPublication
- Guerrero, A., M. (2013).Effects of a Guided Imagery Intervention on Children's Active Play: A Pilot Study (Master thesis). University of Windsor,Ontario, Canada
- Harvey, S., & Goudvis, A. (2007).Strategies that Work: Teaching Comprehension for Understanding and Engagement (2nd ed.). NewYork: Stenhouse
- Karimi, L., & Veisi, F. (2016). The Impact of Teaching Critical Thinking Skills on Reading Comprehension of Iranian Intermediate EFL Learners.Theory and Practice in Language Studies, 6(9), 1869-1876
- Khabiri, M., & Pakzad, M. (2012). The Effect of Teaching Critical Reading Strategies on EFL Learners' Vocabulary Retention.The Journal of Teaching Language Skills, 31(1), 73-106

- Khodary, M., & AbdAllah, M. (2014). Using A Webquest Model to Develop Critical Reading Achievement Among Languages and Translation Department Students at Arar. College of Education and Arts.
International Interdisciplinary Journal of Education, 3(11), 246-256.
Stanford Encyclopedia of Philosophy (Sep 12, 2014).Mental Imagery. Retrieved from http://plato.stanford.edu/entries/mental-imagery/
- Leitner, D. (2011).Power Imagery Believing and Achieving Through Mental Imagery. Minneapolis, Minnesota: Two Harbors pres
- Kim, B. (2006).Use of exercise-related mental imagery by Middle-Aged adults (Unpublished master thesis). University of Florida, Gainesville, Florida.

- Moran, A., Campbell, M., Holmes, P., & Maclntyre, T. (2012).Mental Imagery, action observation and skill learning (2nd ed.). New York: Taylor and Francis